

# الحليم تكفيه المبادرة!

## زاوية حارة فيصل الصوفي



### نسقط حصانة لا نريد إسقاطها..!!

فاوضت جماعة الإخوان في مصر السلطة الجديدة، واشترطت مقابل وقف العنف والإرهاب شرطين رئيسيين: الأول الحصول على حصانة قضائية لـ نواب الجماعة المخوّل محمد مرسى ولذّين كانوا معه في السلطة، حتى بداية شهر يوليو الماضي، متّحجة بأن مرسى منح الحصانة القضائية لقادة المجلس العسكري السابق.. وكان شرطها الثاني عودة حكومة هشام قنديل لتسيير الأعمال خلال فترة انتقالية قصيرة.. فرفض عرضها، واستمرت في العنف والإرهاب، وهي اليوم تشق طريقها نحو النهاية.. فبالإضافة إلى محاصرة الشعب المصري لها، وقد رأينا كيف واجهها وحصر بقايا أنشطتها داخل أرقعة، وقاعات مغلقة، فإننا نتنظر قراراً قضائياً بجلها.

وهنا في اليمن يثار الإخوان لجماعتهم «الأم» بطريقتهم السخرية، ويشغلون بعض الناس بلعبة السقوط غير المطلوب.. كأننا نحن الذين أسقطنا حكم الجماعة الفاشلة في مصر، ثم رفضنا عرضها بشأن الحصانة لمصري، وعودة حكومتها مدة مؤقتة، والمثير للسخرية أن رد فعل فرع الجماعة في اليمن ناتج عن عدم حصول رئيس الجماعة الأصلية على حصانة قضائية.

يصلون ويتظاهرون وينظمون حملة توقيعات لإسقاط قانون الحصانة، ونحن نعرف أنهم أحرص عليه من غيرهم، وأنهم متمسكون به باعتباره جزءاً من المبادرة الخليجية التي وقّعوا عليها، ومنصوص عليه في الآلية التنفيذية التي وقّعوا عليها في الرياض، ومثّلوا في مجلس النواب صوتاً جمعياً لقانون الحصانة، وهم مستفيدون منه أكثر من الرئيس السابق للجمهورية الإيجم علي عبد الله صالح، لأنه - كما يدركون - محصن شعبه، بينما لا حصانة لهم غير قانون الحصانة الذي يتناقض مع مصلحتهم، ويعيون تلك اللعبة المسلية.

نحن لا نؤيد هذا القانون الذي منح حصانة قضائية للرئيس السابق والذين عملوا معه أثناء فترة حكمه مثل علي محسن العيدومي، وغيرهم من الذين ارتكبوا جرائم باسم حماية الدولة من المخربين، وقتل وتحذير المعارضين، وادعوا أنهم عندما كانوا يفعلون ذلك إنما يفعلونه "خدمة نبي دولتي" حسب تعبير محمد العيدومي رئيس تجمع حزب الإصلاح.. ولكننا نسكت عن قانون الحصانة لأنه واحد من البنود الستة في المبادرة الخليجية، ومنصوص عليه في آليتها التنفيذية، والمبادرة وآليتها - كما نعلم - هما الأساس الذي قام عليه حل الأزمة السياسية، أو اتفاق التسوية.

إن الإخوان في اليمن يثارون لجماعتهم «الأم» في مصر بطريقتهم السخرية.. يسقط قانون الحصانة في اليمن، لأن المصريين رفضوا منح حصانة قضائية لرئيس الجماعة وقيادات الجماعة الذين شاركوا في حكم المرشد.. وفي الوقت نفسه الإخوان هنا مطمئنون أن قانون الحصانة جزء أساسي من اتفاق التسوية، ولن يسقط للأسباب التي بيننا قبل.. يشغلون أتباعهم بقضية هم مطمئنون لها، ويقولون لهم: هيا بنا نلعب لعبة «إسقاط قانون حصانة لا نريد أن يسقط».

### شذرات

استقبل شعبنا القرار الجمهوري بتعيين مدير لمكتب التربية بتعز باستياء بالغ وذلك كون ذلك جاء محبطاً لتوجهات محافظ محافظة تعز الذي أراد أن يؤسس لتقليد رائع هو تولي المناصب الإدارية وفق المفاضلة والكفاءة وليس عبر المحاصصة الحزبية والسياسية.

ومثلما في محافظة ذمار وينفس الطريقة تم تكليف مدير لتربية مديرية الحذاء بطريقتهم مخالفة للمعايير والشروط لشغل الوظيفة العامة ما جعل تربويي مديرية الحذاء، ينفذون اعتصاماً مفتوحاً أمام مكتب التربية بمحافظة ذمار منذ 2013/9/4م.. لماذا أخونة الوظيفة العامة وما سبب الحروب من اختيار الرجل المناسب وفقاً للقانون واللوائح؟! وما أجمل المهندسين اليمنيين بمحافظة ذمار وهم يعدون نجاح مؤتمرهم التأسيسي وانتخابهم لقائمة المؤتمر الشعبي العام هدية منهم لباني نهضة الوطن وصانع الوحدة ورائد الديمقراطية الإيجم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.

### الحفاظ على امن ووحدته واستقرار اليمن.

اما في حالة التفكير بالالتفاف على أسس المبادرة فإن هذا يؤثر في شرعية مؤتمر الحوار جملة وتفصيلا.

ان شعبنا اليمني لم يعد لديه القدرة لتحمل المزيد من الازمة والفساد والانفلات الأمني والعبث بالاقتصاد ومشروع «أخونة اليمن» الذي تنفذه حكومة الوفاق الوطني ولن يسمح لأي كان الالتفاف على مكاسبه الوطنية أو يتأمر على أمنه واستقراره ووحدته..



حسين علي الخلقبي

السؤال الذي يفرض نفسه : هل التحركات المشبوهة داخل أروقة الحوار الوطني، وانشاعات التمديد لفترة تأسيس وما إلى ذلك هو التوافق البعض على الحل الآمن أم ماذا!؟

# الثورة السبتمبرية ومخاطر الانفصال

على الشرعية الدستورية وهذا أمر بات مكشوفاً اليوم.. إن أهداف الثورة السبتمبرية المجيدة وكما أشرنا بدأت تتلاشى والتي منها بناء الجيش الوطني القوي الذي تفكك تحت سمي الميكلة.. حتى صار جيشاً لا يستطيع مواجهة مجاميع ارايية تنشط هنا وهناك والجميع في هذا الوطن يدركون ذلك مع احترامنا وتقديرنا الكبيرين لأفراد قواتنا المسلحة الابطال الذين كانت قوتهم يهاجموا الأصدقاء، قبل الازمة.. ناهيك عن هدف الثورة في تحسين مستوى معيشة الشعب الذي يعيش الآن تحت خط الفقر والفساد في كل مناحي الحياة لا يعلم الا الله تعالى كيف ستكون النهاية أو إلى أين ستمضي البلاد ومصير الشعب.. اعتقد أن مثل هذا الحديث أو التطرق إليه هي من الضرورة بمكان التطرق إليها وحرص الصوف من أجل الدفاع عن الثورة السبتمبرية بدلا من التغني بتاريخها فقط..



إقبال علي عبدالله

المبادرة الخليجية وآليتها وأخير عام 2011م وتم التوقيع عليها والتوصل منها من قبل أحزاب اللقاء المشترك بتوجيه ومخطط مدعوم من قبل من يقود هذا المشروع، وأعني حزب الإصلاح الذي برهن أن المبادرة ليست لإيجاد تسوية سياسية اللازمة بل للانقلاب



مخاطر المبادرة التي تواجهها الثورة السبتمبرية اليوم الجدير بنا وبكل القوى السياسية والمجتمع المدني التنبيه لها خاصة وأن أهداف الثورة بدأت بالتلاشي منذ أن جاءت

> بعيداً عن الحديث عن كيف كانت اليمن قبل ثورة الـ 26 من سبتمبر عام 1962م، وكيف ولماذا قامت الثورة والتضحيات التي قدمها شعبنا في سبيل انتصارها؟! وكذلك الحديث عن ما حققته الثورة من إنجازات خلال الخمسة عقود الماضية؟! اعتقد أن الحديث عن كل ذلك شيء مكرر كل عام ونحن نتحتفل بعيد الثورة، حديث يعلمه الجميع، وكثير من هذا الحديث يدرس في المدارس والمعاهد.. ولكن ما هو الجديد الذي يمكننا الحديث حوله ونحن بعد أقل من اسبوع نتحتفل بالعيد الـ 51 لقيام الثورة السبتمبرية التي لا يمكننا التفاوض عن الحديث حول المخاطر الحقيقية التي تواجه الثورة أو تحديد أهدافها التي انطلقت تحت رايتها ومن أجلها.

فمن أهداف الثورة بل أبرز أهدافها الستة قيام اليمن الموحد أي إعادة توحيد الأرض اليمنية التي جزأها المستعمر البريطاني الذي كان يحتل الجنوب والنظام الإمامي الكهنوتي المتخلف الذي كان يسيطر على الشمال.. وحدة تواجه اليوم وفي هذه الظروف والمعطيات المحلية والإقليمية والعربية والدولية، مخاطر أكثر شراسة من ما واجهته صيف العام 1994م، تواجه مخاطر ممنهجة لإعادة تقسيم وتجزئة الوطن إلى شطرين، وتعد هذه المؤامرة على نار هادئة من قوى خارجية وجدت في الظروف الراهنة التي تعيشها اليمن أنسب مما كانت عليه صيف 1994م.. لهذا دعت إلى الأزمة السياسية التي بدأت مطلع العام 2011م وامتدت إلى تحريك مجاميع أغليها تجاوزها الزمن في الشارع الجنوبي وإلى تحريك مخطط بل مؤامرة الانفصال المزعومة بطرق غير التي استخدمت صيف 1994م، طرق سلمية ومطالب تدعي هذه العناصر أنها حقوقية وإن كانت في حقيقة الأمر كذلك ولكن معالجتها وحلها ليس بالانفصال، أو إنشاء إقليمييين جنوبي وشماليين..

المخاطر التي تواجهها الثورة السبتمبرية اليوم الجدير بنا وبكل القوى السياسية والمجتمع المدني التنبيه لها خاصة وأن أهداف الثورة بدأت بالتلاشي منذ أن جاءت

## خبراء ربطة العنق



محمد علي حسن

> الاستعانة بخبرة الآخرين وبتجارهم المتقدمة في بعض التخصصات أمر شائع تمارسه الكثير من دول العالم بما فيها الدول المتقدمة التي لا تمنعها ريادة وتفوقها عن الاستعانة بخبرات دول أخرى سبقتها في هذا التخصص أو ذلك.

وبالتالي يمكن القول بأن أمام سلوك إنساني يشكل ركيزة من ركائز العلاقات البشرية والدولية التي لا يستطيع فيها أحد الاستغناء عن تجارب الآخرين وجهودهم في الكثير من المجالات، إلا أن ما يميزنا في بعض دول العالم الثالث وبالتحديد في اليمن هي تلك العشوائية والابتذال التي اتسم بها أداء حكومة الوفاق في تعاملها مع هذا الملف وما نجم عنها من تهميش للكثير من كوادرنا وخبرائنا الوطنية في عدد لا يستهان به من التخصصات أخرجتها من دائرة الأخطاء الفردية، كما يحاول البعض الترويج لذلك، لتصبح سياسة ممنهجة تدار بأيدي يمنية وتوجهيات خارجة لا تألو جهداً في تشكيكنا بإمكانات كفاءتنا وقدرتهم في مواجهة الكثير من الصعوبات والتغلب عليها.

والحيلولة دون تحول شراكنتنا مع الآخر وحاجتنا إلى خبراته إلى توكال نعتز معه عن مواجهة أتفه المشاكل وأبسطها بالمشورتهم وعونهم وما يشكله ذلك من تدخل سافر في شؤوننا الداخلية، على الحكومة إعادة النظر في إدارتها لهذا الملف والعمل على تقنية وترشيدها مجالته وقصره على بعض التخصصات النادرة التي لا يستطيع العنصر الوطني والتعامل معها، وتتطلب الحاجة الماسة لهذه الخبرات، لكن الأولى تعطي لينا، اليمن حقه في الحصول على فرصتهم في إثبات وجودهم وقدرتهم على الاسهام في تطوير هذا البلد وتحديثه واعطائهم الامكانات والتسهيلات المطلوبة لذلك، اسوة بما يحظى به أقرانهم من الأجانب، بما يجنبنا، كل الاسفاف والاسراف الذي رأينا فيه أحد وزراءنا يستقدم لإحدى إدارته خبراء، للاستعانة بهم وبخبراتهم في عملية ترقية المركبات وكأنا وعقولنا قد بلغنا من التقرم والمحدودية حداً فقدنا معها القدرة عن القيام بهذا الأمر وينفس مستوى الجودة المطلوبة لذلك.

نذكر المعارض «سابقاً» وممثلهم في حكومة الوفاق بأقوالهم ومواقفهم من أداء الحكومات السابقة وأحاديتهم المطولة للشعب عن إمكاناتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم «العفريتية» في الإدارة في حال وصولهم السلطة، وما آل إليه حالهم في أولى تجاربهم.

نتمنا أن لا يصلوا في أذانهم السبي هذا موصلاً تستقدم فيه الحكومة خبراء، لربطة العنق، للاستعانة بهم في كيفية التعامل مع هذه الرابطة ابتداءً بكيفية ربطها وآخر صرخاتها وانتهاءً بالوانها، وإن كان هتدام بعض مسؤولينا يوحى بحاجتهم الماسة لذلك.. فهذه هي الكارثة.

## يارجال الامن والجيش

حماة الوطن هم كل مواطن عسكرياً كان أم مدنياً من أبناء هذا البلد يدافعون عن تراب هذا الوطن، اليمن الموحد، ويؤيدون الغالي والغبيس من أجل حمايته، ورد كل معتد ودخيل وحاقق وفاسق.. فقد أثبتت الأحداث الأخيرة أن الوطن بخير لأنه بأيد أمينة تحرسه وترعاه وتستبسل في الدفاع عنه من مواطن مخلص لديه الحس الوطني والانتماء الحقيقي لليمن



زعفران علي المهنا

تسخر فيها الجيوش والطائرات والمدافع لبسط سيطرة الدول.. لخلق دروع بشرية تتقدمهم بأدوات التغيير، والتمرد وضرب أنظمة الدولة من الداخل ومنع قيام كيانات متحدة بأيد طاهرة ينقصها الكثير من الحقوق تحت إشراف خونة وعملاء... نتيجتها إسقاط الأنظمة " وإن كنت لا أبرئها من الفساد"، لإزعجة استقرار المنطقة عبر إشاعة الفوضى، والفوضى الخلاقة، وفي هذا الصدد أضحى يتكشف بعد مرور أكثر من ثلاث سنين على ظهور ما أسمي بالربيع العربي الدور الذي لعبته بعض دول عربية في إذكاء نيران الاحتجاجات، وإيصال الأحزاب الإسلامية إلى سدة الحكم متجاهلين فقدان التأييد الشعبي، وبروز حالة من الاحتقان بسبب فقدان الشرعية.

### يارجال الامن والجيش

من حيث الجوهر، يقوم اصحاب المصالح في الوقت الراهن بإعادة ترتيب أوراقتهم ويتضح لنا الوضع من خلال توظيف القوة العسكرية والسياسية لخدمة أجندات ذات أمد بعيد بالاستعانة بالإرهاب كذريعة لا محيد عنها لتبرير تأجيج الحروب في اليمن، بحجة الحد من تزايد نفوذ تنظيم القاعدة ويندرج تحتها التصفيات الجسدية لرجال الامن والجيش الشرفاء، تحت حجة القاعدة، ورعاية المشاريع الانفصالية لجعل دولة اليمن إحدى الدول الفاشلة.

## يارجال الامن والجيش

أقرأوا سطوري للمرة الأخيرة.. فقدنا تعاودوا المرور من هنا... فمئذ أن فتحت عيني وأذني وحاستي السادسة وحاساسي كائني.. شربت حبيكم فأنا أكتب لكم بقلمي الذي يقطر دما قبل قلمي.. فقد كنت أود الاحتفاظ بكم وعندما كنتم تقفون بشموخ وهدوء، لتسطروا كلمة الديمقراطية والحرية تحت مظلة العبودية لمن افترسوا الشوارع لأجل أحلامهم وأمالمهم... كنت لا أمك من أمرى شيئاً سوى إحساسى بأنكم تصدون عن الفوضى.. كنت أود الاحتفاظ بكم

وعندما كنت أرحل وأعود، أعود وأرحل، أرحل وأعود.. وأنتم تودعوني وتستقبلوني بابتسامتكم المعهودة ونظراتكم المؤازرة لي بأن أمضي بما عزمتم عليه كنت أود الاحتفاظ بكم.

وعندما بهتني غدر من فرضوا غيابكم تحت أعذار واهية .. كنت أود الاحتفاظ بكم..... ما بيدي حيلة فقد جردوكم منا وجر دوننا منكم

### يارجال الامن والجيش

يواجه الجيش اليمني بمعية الجيوش العربية مؤامرة خبيسة في المنطقة حيث تدار المعارك بين رجال الامن والقوات المسلحة اليمنية والتنظيمات الإرهابية التي ترفع تارة باسم راية الجهاد وتارة باسم التغيير إضافة إلى الضغوط الداخلية والهجمة الشرسة التي تُشن على أجهزة الامن والجيش باسم الميكلة مع الاتفاق بأن هناك سلوكيات فاسدة كانت تمارس في أجهزةنا الامنية والعسكرية :

مشهد مرعب نستنتج منه بعض الامور التالية :

- أن الهجوم الضاري الذي تعرض له الجيش اليمني على منصات السبعين وداخل مؤسسات أمنية عسكرية لها حرمتها الدولية دليل على أن هذا الجيش والامن بكل

# العيد الـ 51 لثورة الـ 26 من سبتمبر

## المواطن النزيه المخلص يفرض احترامه على الجميع

سبتمبر 26 1962 - ثورة 26 سبتمبر 2013